

## الحديث ذو شجون

(النبي اندى عربه صاحب مجلة النون)

- لا . ليس من مسؤولية تبني هنا ولكن كيف انكم عن الحكومة ولا حكومة لنا ... اعني لا حكومة حقيقة عندنا . الحكومة تشق من العنكبوت . أليس كذلك ؟ ولكنني وحقك لم أجد شيئاً من الحكومة في كل اعمال ما ندعوها حكومة . الحكومة عليها ان تسير بالشعب وبالبلاد الى كمة الارقاء ، والحق في طريق الصواب ولكن حكومتنا اشبه بحوثي قد قرأت خله الى عربة قتيبة يستحمل جرها وجلس في منصته وقع سوطه ملها به غلور الغيل لا قصد ان تشي بل لكي لا تدرك اذانتها وترفع رؤوسها . فهو يقى وياماً والمرأة حيث هم الى ماشاء الله

- اذن نتكلم عن المبعوثان . في عليكم مبعوثان ...

- لا اعلم . بما كان عندها ذلك . ولكن الحقيقة ان ليس عندهما شيء من هذا ... وما هو المبعوثان ؟ انه مجلس الامة ، مجلس الشريعة . أليس كذلك ؟ ولكن برمك قل لي - اعيتني اية شائعة سمعنا للمبعوثان ؟ يتهم اعضاؤه شرين او ثلاثة في السنة فتصارخون وتحاولون في شائل تانية بليتهم هما من لهم الامر . ثم يتفرقون الى يوتم للطلة ولم ينتزوا شيئاً . وان انتزوا امراً اتفقا عليه عرضاً يلتهم مجلس الاعيان او اراده السلطان فسيفي في خبر كان

- حسناً حسناً . دع للمبعوثان الى جانب والخطب فيما عن « الشعب السوري » في سوريا .

- فـ درك من مستقر . ولكن من تبني بالشعب السوري ؟ اعني سكان الذين كبريت والشام وحلب وغيرها ؟ معاذ الله ان تكون تسيبهم واحد من انواع تتكلم مثل هذا الماميم . قاتلهم لا يهدون اقسام شباً ... انهم ليسوا بغيثين الى درجة ان يكونوا شيئاً : فالشعب عندهم هو الفلاحون للتفرقة في القرى يخلون وزرائهم ويسدون : هنا هو الشعب السوري الحقيقي . وان سألتني ان انكلم عنه فاقول لك اني لسوء الحظ لا اعلم شيئاً من دخلاته وعاداته واموره ... اراك تسبب لذلك ولكن اسعني بان اقول لك انت تسبب ان تعرف عن حالة الشعب الاجنبية اكبر مما تعرف عن حالة شعبنا السوري العزيز : بالاساس كتبت اتيت في قرضا فنظر لي ان اعرف شيئاً من حل فلاجها فوقت على اول بيت مررت به في الحدائق القرى فحيت وطلبت شيئاً من الطيب لاش هفقي ثم سألت صاحب البيت من حالة الفلاحين والمحصولات فماجايني على سؤاله . بكل رضي وياضاح وزادني علماً عالماً بأسأل . فما فضلت من عنده لا وان اعلم كل العلم حالة فلاحين قرضاً ومحصولاتهم وعيشهم والاسواق التي يبيرون فيها كل نوع من خلام : وعكتنا كل اسان سواي يستطيع ان يدرس حالة فلاحي اوروبا واسير كا في وقت قصير . لما عندنا في سوريا فاتتك ان فتحت الى الحدائق العريش بيرج العين حاردين من امامك لشادتهم ايا لكلاساً « ازربيجان » اور لهم ياكوت يسوز تسامي وتوتول طالبين منك ان تطلع نورها للنجف او ينتقم اليك اسد الشيش ووضع على رجلك -

- متوكلاً علىك ان تخلي عنك انت من الجديدة : لا يتم يطعون كل من ليس بطنطينا مأموراً من قبل الحكومة لو طلبنا لبلدية القضاء . وان سألهم كم ثوراً عندكم لو كم فراساً وعنة فنانك العالمة الكبيري : انهم يهربون من امامك هربهم من النساء . البرم لاه يطلوتك مرسلان من قبل الحكومة توضع هريرة جديدة على المائدة . ولأن سألهم كم فناناً من الأرض لكم وابن حدوتها فتشغل تشكك من الوثن يحبونك آتياً لفبط املاءكم من قبل الجناتك . ومكنا تبرى يا صاح انتي الجبل من امور شعب اكبر ما اجلب من امور شعب امير كا « ازربيجان » وقد استطع ان اخطب في حالة الفلاح الامير كي انا حالة السوري فلا ...

سافت الاقدار الدكتور صابر الى نيويورك ولم يقصدها للكتب والارزان كبقية الماحررين بل دفعه اليها حب الاطلاع على احوال اخوانه وعلن لبني اسرار كـ « اندلساً » ثانية للروح العربي قال في نفسه . ما ضرني لو اختصرت اقامتي في اوروبا وجشت امير كا فارى ما فيها من الخطأ والجمال الرائع واسير غور مستقبل لغواتي السوريين ولحي فيهم رجالاً سبئون لنا فرقاطنة جديدة في قلب جمهورية حرة

على انه لم يكدر بـ « السفارة » التي طبع فيها كوبليس حتى ثافتا الى زلنه اصدقاؤه من رجال الادب والخذل كل منهم يلقي عليه من الورايات الاقاً للاستفهام عن احوال وطنهم - ذلك المحبوب رغم تماست الحياة فيه - فتفتن الدكتور الصداق وقال في نفسه . كتبت اطن انهم قد استقلوا روحياً عن تلك الارض التي نعموا بها وطننا وكتت اولم ان لا اسع منهم سوّلاً عنها ولكن الامر على غير ما ظلت . فهم لم يرثوا ولن تكون لهم قمة بناء فرقاطنة . وكل ما كتت اقرأه في جراحتهم توبه ومكانة .

ونام الدكتور ليته الاول وهو ينذر سوريا المأمة سلط رجال العاتحين من كل الامم ويجرب ان يبني ما نتعلى في ذلك اليوم من جسر كان قد ينادى في سخيته موصلاً بين فينيقا القديمة وفرقاطنة الجديدة وفي اليوم التالي اتي لزيارة صديق صبه الدكتور مالك وهو رئيس جمعية الارقاء السوري فقال له في اثناء الخطبة

- اسمع يا صديق : انا اكتا مولعون باختار الارقاء عندكم في سوريا ونود لو نسم منك مقالاً طويلاً في هذا الباب . وعندها الليلة حلة خالية حادة فارجو منك اكراماً للوطن ان تحسنا خطاباً فيها .

. فانسنت حدقة الدكتور صابر وحقق صديقه وقال ..

- تريدون خطاباً . ومن يرد ذلك ؟ او بالمربي من يمه ذلك ؟ اتدري يا صاح ما يقوله جمهور المحظوظين ينسعن خطاباً ؟ لئن يقولون في سرمه للخطيب « ويملك يا ابله مني تنتهي من هذا الخطاب التبليل فقد تجنا من ساعده . اذهب الى جهنم انت وخطابك » . اما الخطيب فلن تم يكن ابله يتسلل في سره ويقول لنفسه « مالي وطولاً الحق » . انهم لا يسمون ولا يقتلون ما اقوله ... » وهكذا ايها الصديق كل الحالات الخالية . اتها مفجورة قاتلة لا لزوم لها - ولكن اكراماً لك لا اماشر عن تسيب ما ترمي . ابا في اي الواقع ترمي خلاني انه يكون ؟

- لا بأس . من يكون في « الاصلاح »

- الاصلاح ؟ واي اصلاح تبني ؟ اصلاح العوانيين الجترة ام اصلاح الطرق التداعية ام اصلاح الموظفين عيد الرشى ام اصلاح الاراضي الزراعية التي تقاد تحول الى قفار من جراء فنوب السهل وقطع الانه ...

- لا لا . اغا اعني الاصلاح الذي نسموه مومنراً من الحكومة بعد مومنسو باريس .

نفس الدكتور صابر وصال

ـ اهذا ما ترمي بمحله موضوعاً للخطاب ؟ (ال لكن كفت المفروج واتكلم عن شيء لم يوجد وان يتم او تتعذر . « الاملاك » هو تسمى في حالة شيء او امر فهم التوى او تعذر . فالاصلاح اذن عمل . فعل . لا كلام او مواعيد . ولو كتـ

مكتبة كل العرب

اللهاجرن بل دفعه اليها سلطنة على حمل المسؤول وعلم ان في اميركا «اندلا»  
تنمية للروح العربي قال في نفسه «ما صرني لم اختصر القائمة في اوروبا وحيث  
سيكاد يرى ما فيها من الطلة والحال الرائع واسير خود مستقبل ل REVOLUTION السورين  
وحيث فيه زجاً سيبتون لا قرطاجنة حديثة في قلب جيورة حرة  
على انه لم يكدر طلاق الهمة التي سمع اليها كولس حتى ثافت الى زله  
اصدقون من رجال الادب والذوق كل منه يلتقي عليه من السمات الاها للاستفهام  
عن احوال وظمه - ذلك الحروب رغم ثباته العادة فيه - تفضل الدكتور الصادق  
وقال في نفسه «كنت اظن انتم قد استقلوا ورجأتم عن تلك الارض التي ندعوها  
وطلا وكمت اوصيل ان لا اسع منكم ولا اعدها ولكن الامر على غير ما ظلت  
فهم لهم يرثوا ولن تكون لهم قوة لامة قرطاجنة - وكل ما كتبت اقرأه في جوانبهم  
نوبه ومكاراه».

ونام الدكتور ليه الاول وهو ينذر سوريا المطرقة مطرقة رجال الفاتحين من كل  
الاسم ويرجع ان يبني ما يشاء في ذلك اليوم من جسر كان قد بنى في مخبذه  
موصل بين قبيعا القديمة وقرطاجنة الحديثة  
وفي اليوم التالي اتي لزيارة صديق سعد الدكتور مالك وهو رئيس لجنة  
الارشاد السوري قال له في اثناء الحديث

«اسمع يا صديق : انا كلام معلوم بالخارج الارشاد عندكم في سوريا وتزوج  
لو نسخ تلك مقلا طويلا في هنا الاب - وعندما الليلة حللة خالية حافظ فارجو  
ذلك اكراما للوطن ان تحنا خلابا بي».

«لانت حنانا الدكتور صابر وحدق صدقه وقال ..

«تربيون خلابا - ومن يريد ذلك؟ لو بالمربي من يمه ذلك؟ اتدري  
يا صاح ما يقوله جيور الحضور حين يتسمون خلابا؟ انهم يخلون في سرهم للخطب  
«وبلك بالله متى تبني من هنا الخطاب التبليغ فقد تعبنا من ساعه - اذهب  
الى جهنم انت وخطابك » - اما الخطب فان لم يكن بالله يتسلل في سره ويفول  
نفسه «بالي وبلولا، الحسى» - انهم لا يسعون ولا يصيرون ما اقوله .. وهكذا  
ابيا الصديق كل الحالات الخطابية - لها صبغة قاتلة لا لزوم لها - ولكن اكراما  
للك لا انا اخر عن تسميم ما ترمي - ابا في اي الواضع تردد خطابي ان يكون؟

«لا يائس من يكون في «الاصلاح»

«الاصلاح؟ ولتي اصلاح تبني؟ اصلاح الغوانين الجلترة او اصلاح  
العرق النداعة او اصلاح المؤذفين عبد الرشى او اصلاح الارامي الزراعة التي  
يكاد تحول الى قمار من جرام نسوب العمل وقطع الامن؟

«لا لا - لما اعني الاصلاح الذي تنشوه موشرأ من الحكومة بعد موافتها  
باروس ..

فسد الدكتور صابر وصالح

«اهنا ما ترمي جعله موضوعا خطابي؟ ولكن كيف اشرح واتكلم عن  
شيء لم يوجد وان يتم او تداعى - فالاصلاح هو تحسين في حالة شيء او امر قائم  
النوى او تداعى - فالاصلاح اذن عمل - فعل - لا كلام او مواعيد - ولو كنت  
بارعا في علم النطق لشرح لك ببراعة عن هذا الاصلاح - هو سلطات لا حاتق -

بريك دعني من هذا الموضوع فإنه يطلق دعاغي ويعقدني الى الجنون

«اذن ما قولك في خطاب عن الحكومة؟ او ائمه تخسي المسؤولية عند  
عودتك الى سوريا ..

ولكن حكومتنا ائمه بسوداني قد فرض عليهم الى عربة قتلة يستحلب جرها وجلس في  
مقعده وقع سوطه ملبا به ظهور العجل لا صدان تمشي بل لكي لا تترك اداتها  
وترفع روزها فهو يغى والاما والعربية حيث هم الـ ما شاء الله

«اذن تكلم عن البيوتان - في علي عهدكم سبورتان ..

«لا اعلم - وما كان عندها ذلك .. ولكن الحقيقة ان ليس عصطا شيء  
من هذا ... وما هو للمعون؟ انه مجلس الامة - مجلس التشريع - مجلس  
كل ذلك؟ ولكن يروك قل لي - اجنبني اية شارع سنا للمعون؟ ي sistem اصادفه  
شرين او ثلاثة في السنة فتصارخون وتحاورون في مسائل ثانية يلهمهم بها من لهم  
الامر - ثم يفترضون الى يومهم للسلطة ولم يجروا شيئاً - وان انجزوا امراً انفقوا  
عليه عرضاً يلهم مطلب الاعباء او اراده السلطان فسي في غير مكان  
«حسناً حسناً - دع للمعون الى جانب والخطب فينا من «الشعب السوري»

في سوريا ..

«فهـ درك من متقد - ولكن من تبني بالشعب السوري؟ اعني سكان  
البنـ كـيرـوتـ والـاثـامـ وـحلـ وـغـيرـهـ؟ مـعـاذـ اـنـ تـكـونـ تـسـيـمـ وـاحـدـ منـ اـنـ  
تـكـلـمـ بـعـلـ هـنـاـ اـسـمـهـ قـانـمـ لـاـ يـعـدـونـ اـقـسـمـ شـيـاـ .. اـنـهـ لـيـسـ بـعـتـرـنـ الـىـ  
دـرـجـةـ اـنـ يـكـوـنـ شـيـاـ .. الشـعـبـ عـلـمـ هـوـ الـفـالـحـونـ الـتـنـفـرـنـ فـيـ الـقـرـىـ يـلـمـونـ  
وـبـرـزـونـ وـبـحـدـونـ .. هـنـاـ هـوـ الشـعـبـ السـورـيـ الـحـقـيقـيـ .. وـاـنـ سـائـيـ اـنـ اـنـكـمـ  
عـنـ قـاـولـ لـكـ اـنـ لـوـ .. الـحـظـ لـاـ اـعـلـمـ شـيـاـ مـنـ دـخـالـهـ وـعـادـاتـهـ وـلـمـوـرـهـ .. اـوـاـكـ  
تـسـبـ لـذـلـكـ وـلـكـ اـسـحـ بـيـ بـاـنـ اـقـولـ لـكـ اـنـ اـنـكـ تـسـطـعـ اـنـ تـعـرـفـ عـنـ حـالـةـ الشـعـوبـ  
الـاجـجـيـ اـكـرـ ماـ تـعـرـفـ عـنـ حـالـةـ شـعـبـاـ السـورـيـ العـزـيزـ .. بـالـاسـ كـتـ اـنـجـولـ فـيـ  
قـرـنـاـ فـخـطـرـ لـيـ انـ اـعـرفـ شـيـاـ مـنـ حـلـ فـلـاحـيـاـ فـوـقـتـ عـلـ اـوـلـ مـرـدـ بـهـ فـيـ  
اـحـدـ الـقـرـىـ فـيـتـ وـطـلـتـ شـيـاـ مـنـ الـحـلـ لـاـنـشـ بـهـ فـيـ شـيـيـ ثـمـ سـائـيـ مـاـسـ  
الـبـيـتـ عـنـ حـالـةـ الـفـالـحـينـ وـالـمـحـرـلـاتـ فـاـجـانـيـ عـلـ سـوـاـ الـتـيـ بـكـلـ دـرـيـ وـبـاضـاحـ  
وـزـادـيـ عـلـاـ عـالـمـ اـسـأـلـ .. فـاـنـتـتـ منـ عـنـهـ اـلـاـ وـاـعـلـمـ كـلـ الـطـمـ حـالـةـ فـلـاحـيـ ..  
قـرـنـاـ وـسـحـولـتـمـ وـمـيـتـمـ وـالـاسـوـقـ الـتـيـ يـسـعـنـ فـيـاـ كـلـ نوعـ مـنـ فـلـاحـيـ ..  
وـعـكـنـاـ كـلـ اـسـانـ سـوـاـيـ يـسـطـعـ اـنـ يـدـرسـ حـالـةـ فـلـاحـيـ اوـرـاـيـ وـلـيـرـ كـاـيـ فيـ وقتـ  
قـبـرـ .. لـمـ عـنـدـنـاـ فـيـ سـورـاـ فـاـنـكـ اـنـ ذـهـبـتـ اـنـ اـحـدـ الـقـرـىـ بـهـ جـبـعـ حـيـجـ حـارـيـنـ  
مـنـ اـمـاـكـ لـشـاهـدـتـمـ اـيـاـكـ لـاـيـاـ «ـاـفـرـنجـيـ» اوـيـهـ يـاـكـونـكـ بـسـبـوـزـ خـاصـيـ وـتـولـلـ  
مـالـيـنـ مـلـكـ اـنـ قـلـ عـرـسـاـ لـتـقـيـرـ اوـ يـتـعـمـدـ اـلـكـ اـنـدـ الشـيخـ وـقـعـ عـلـ دـرـبـكـ  
مـسـوـلـاـ اـلـكـ اـنـ تـخـصـ اـيـهـ مـنـ الـجـنـدـ .. لـاـمـ يـلـمـونـ كـلـ مـنـ لـبـ بـنـلـوـنـاـ

مـأـمـوـدـاـ مـنـ قـبـلـ الـحـكـوـمـ وـطـلـيـاـ لـلـدـيـةـ القـصــ .. وـاـنـ سـائـيـ كـمـ فـوـرـاـ عـنـدـكـ

اوـ كـمـ قـرـأـ وـعـزـةـ فـيـنـاكـ الـعـالـمـ الـكـبـيـ .. اـيـهـ يـرـيـونـ مـنـ اـمـاـكـ هـرـبـيـمـ مـنـ القـصــ ..  
الـبـرـيـمـ لـيـ يـنـتـوـكـ مـرـسـلـاـ مـنـ قـبـلـ الـحـكـوـمـ كـوـضـ خـرـيـةـ جـبـيـةـ عـلـ المـالـيـةـ .. وـاـنـ

سـائـيـهـ كـمـ فـيـاـ مـنـ الـارـضـ لـكـ وـاـنـ حـدـودـهـ فـخـيـلـتـكـ مـنـ الـمـوـلـاـذـ يـسـبـوـكـ

اـتـاـ بـقـطـ اـمـاـلـهـمـ مـنـ قـبـلـ الـبـعـثـ .. وـعـكـنـاـ فـرـىـ ياـ صـاحـ اـتـيـلـ منـ اـمـورـ

شـعـيـ اـكـرـ ماـ تـبـلـ منـ اـمـورـ شـوـبـ اـيـرـ كـاـ اوـرـبـلـ .. وـقـدـ اـسـطـعـ اـلـخـبـ فيـ

حـالـفـلـاحـ الـامـرـ كـيـ اـمـاـ حـالـةـ السـورـيـ غـلـاـ ..

قال الدكتور مالك وهو يستفسر الصدفة ..

«تـكـلـ اـذـنـ عـنـ اـرـقاـمـ التـجـارـةـ السـورـيـةـ ..

«اـذـنـ ماـ قـوـلـكـ فـيـ خـطـابـ عـنـ الـحـكـوـمـ؟ اوـ اـئـمـ تخـسـيـ المسؤولـيـةـ عـنـ

عودـتـكـ الـسـورـا ..

منزل العروس وهناك رأى الجمود من كرم إيل طنوس وراسى ما اطلق السنة  
القوم بعدهم فلبر قاه والبنين . وقد كان في نية بعض الادباء تشنّه العروسين  
بعصائد عقابية وإنما حال دون ذلك الحشد المحتشد وأصوات المبتهن  
موتووال كتنا في ٢ موزيران سنة ٩١٤ ملحم دعاس  
الراة — لدينا رسالة من حضرة المواطن الكريم الخواجا موسى عيسى سعيد  
في الموضوع السابق قه فراننا الاشارة اليها لورودها بعد الرسالة الظاهرة . وإننا  
نشترك مع سائر المبتهن بتهن العروسين الكربيين

السورية هو ما نراه في احياء مدتنا من دكاكين خبيرة تباع فيها الخضراء والسماء .  
وازدهار هذا النوع من التجارة امر مفهوم ... كان في الدكان خالية من الدقيق  
فصار فيها خايتان . نعم الازدهار والاتجار . اما بقية اصناف التجارة فلا تدعا  
سورية بل ادعها اوروبية . ادعها امير كتبة . ادعها شبطانية ولا تسمى بالسورية . نعم  
للموضوع يتحقق الافتتاح فيه ...  
قطاعه رئيس الجمعية وهو يلهث وتعصب العرق من جيشه وصلبه وحاجيه  
وقدره .

— دع هذا الموضوع وتكلم افن عن هبة الادب وارقاء الصحافة السورية  
فقيه الدكتور صابر حتى استنقى وسالت النسخة من ما فيه ثم تمالك قه  
وقال بهذه:

— هبة الادب — وارقاء الصحافة . امران جليلان يدلان على مبلغ  
الشعب من الرقي . وجدنا لو فوضتم امر القاء خطاب في هنا الموضوع الى دولتهم  
ناظر المعرف في الاسنانة هو ادرى بذلك . اما هبة الادب فانا نراها جلباً في ازدهار  
المكاتب واتشار المارف بين العووم . منذ مائة سنة لم يكن بين الشعب سوى عدد  
قليل يحسون القراءة . اما الان فالكتور يقرأون . وفي كل ميت تقريباً مكتبة  
ذاعرة فيها ... ديوان وزير وسيرةبني هلال والتغريبة وعتر من شداد وفيروزشاه  
ولذلك سيف . وعندنا الان بهذه ادية حل فان اكبر للتورين بدأ وينتاثرون على  
روايات اللص الشريف وامير الكشافين والبوليسي السري وما اشبه . لا الوم الشعب  
يا صاح . ولماذا الوجه حين ارى فيا حل كتاباً يعبرون هذه الروايات الجيمعه مديعي  
عمرانا ننظرون قاصديهم للتدليس . تلك هي هفتة الادية . اما ارقاء صحافتنا  
فلم لا شرك فيه . انظر حولك رئيـات والوفـا من العـراد يومـه وصفـ اسبوعـه  
وابـسـوعـه وصفـ شهرـه . ولكن ماذا تتفقـ عنـه العـرادـهـ هل تقولـ لناـ الحـيقـةـ عنـ  
حـالـاتـ التـعـصـمـ ؟ هل تـفتحـ عـيونـ الشـبـ ليـرىـ ماـ يـفـعلـ بهـ الـاستـبدـلـ ؟ هل تـسـبـ  
لنـ تـارـضـ اـرـاهـ الحـوكـمـ ؟ لاـ صـحـاقـ حـيقـةـ عنـدـنـ لهاـ الصـدـيقـ وـلاـ اـرـقاـهـ بلـ هـبوـطـ  
فيـ كلـ شـيـ . دـفعـ عـنـكـ وـعـنـيـ هـذـاـ الـواـضـعـ ...

قال الدكتور مالك وقد جحظت عيـاهـ

— افن لا تستطيع ان تجد لك موضوعاً موافقاً ؟

— الموضع كثرة يا صاح ولكن لا ادرى . اتلام سمعكم وعاظنكم ؟  
المستطيع ان اتكلم ان شئت في « هل نحن ماتون ما احياء » وفي « السوري كعادم  
في وطنه وغريته » وفي « النمل السوري » ولاحتسى موضوع « القمة السورية »  
هنا اختطف رئيس الجمعية الدكتور مالك قبته واندفع يبطو هارباً من الغرفة  
اما الدكتور صابر فقد نظر في اثره متنعشاً وقال :

— ما العمل ؟ فلا احد يريد ان يسمع الحق لأن الحق يبرح

### — زفاف بيرون —

لم تز البالطة السورية في هذه الحاضرة يوماً لـ تـجلـتـ العـجـةـ الصـادـقةـ وـاقـ  
شـغـلـهـ اـكـثـرـ مـنـ نـهـارـ الـاحـدـ الـوـاـقـعـ فـ ٣١ـ اـبـ اـذـاـذـ تمـ اـكـيلـ حـضـرةـ الـوجـهـ الفـاضـلـ  
حـالـاجـهـ المـتـبرـ الغـولـهـ مـسـدـ الرـاسـيـ عـلـيـ ذاتـ الصـفـ الـادـبـ الـاسـنـ وـدـيـهـ كـرـبةـ  
حـضـرةـ النـاجـهـ الخـواـجـهـ اـسـدـ شـاهـيـاـ وـكـلامـهـ مـنـ رـاشـاـ الـوـادـيـ لـاـهـاـ وـلـنـوـبـاـ مـنـ  
الـلـجـةـ وـالـاعـتـارـعـ عـنـ اـبـاهـ الـجـالـيـهـ باـجـمـعـهاـ وـقـدـ اـقـمـ فيـ مـنـزـلـ العـرـيـشـ حـلـةـ حـافـةـ جـمـتـ  
حـضـمـ الـحـالـيـهـ وـاقـضـيـلـ تـجـارـهـاـ فـكـانـواـ يـرـشـيـونـ اـسرـ اـدـبـ الـعـروـسـينـ وـكـانـ رـيشـةـ  
الـادـبـ اـسـكـنـدـرـ اـنـدـيـ سـجـانـ وـعـدهـ مـنـ اـبـاهـ الـسـورـيـنـ وـشـانـهـ ضـرـبـونـ عـلـيـ اوـتـارـ  
الـقـلـوبـ حـتـىـ شـابـ مـفـرـقـ الـلـيلـ وـجـاتـ غـزـالـ الـاحـدـ قـنـبـ اـقـرـبـهـ وـاـسـدـهـ الـعـروـسـينـ  
الـسـيـدـيـوـنـ الـكـبـيـرـ الـارـؤـذـ كـبـيـهـ حـتـىـ اـحـتـفـلـ حـضـرةـ اـبـ الـفـاضـلـ الـخـورـيـ

## بيوض ورزق

BAYOUTH & RAZOOK  
35 BROADWAY  
NEW-YORK

